[658] به بعد الجهالة، وأعزنا به في خلتنا (39) وكثرنا به في قلتنا (40) ورفع به خسيسنا ونحن بعد نرجو شفاعته وا أوجب حقه علينا، فأمرنا بالصلاة عليه، فصلوا عليه صلى ا عليه وسلم. فلما فرغ من الصلوات قام إليه رجل فقال: يا أمير المؤمنين فد عظمت [ا] فلم تأل في تعظيمه، وحمدته فلم تأل في تحميده، وحثثت (41) الأمة وزهدت ورغبت. فقال علي (عليه السلام): نحن أصحاب رايات بدر، لا ينصرنا إلا مؤمن، ولا يخذلنا إلا منافق، من نصرنا نصره ا، ومن خذلنا _____ = من العمى وعملنا به بعد الجهالة، وأعزنا به في حلسا...). والجمرات - محركة -: جمع الجمرة - بفتح الجيم وسكون الراء -: النار المتقدة. (39) أي في حالة كنا فقيرا وذا حاجة، والحلة - بفتح الحاء المعجمة -: الفقر والفاقة، والجمع: خلال وخلل - كجبال وجبل - وبضم أولها: الصديق. الصداقة، وبكسر الأول: المصادقة والأخوة. (40) هذا هو الظاهر، وفي الأصل،: (وكبرنا) بالباء الموحدة. (41) وفى النسخة هكذا: (ومحسنا لأمة).

_____